

الفصل الثامن

طرق التدريس في التربية الرياضية

- ✍ ماهية طرق التدريس .
- ✍ العلاقة بين الطريقة وعناصر المنهج .
- ✍ القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس.
- ✍ صفات الطريقة الجيدة .
- ✍ طرق التدريس العامة .
- ✍ بعض الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية .
- ✍ طرق التدريس في التربية الرياضية .
- ✍ الخطوات المتبعة في تعليم المهارات الحركية .

الفصل الثامن

طرق التدريس في التربية الرياضية

ماهية طرق التدريس :

الطريقة لغة تعني " المذهب والسيره والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف " أو " الطريقة جهد يبذل من أجل بلوغ غاية " .

والطريقة اصطلاحاً تعني " جملة الوسائل المستخدمة من أجل غايات تربوية" والجمع " طرائق " وشائع في عملية التدريس " طرق " .

وهناك العديد من التعريفات التي وردت في مختلف المراجع منها على سبيل

المثال ما يلي :

- ١ . سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدى التلاميذ .
- ٢ . الإجراء الذي يؤد تطبيقه الكامل إلى التعلم .
- ٣ . الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالاً .
- ٤ . كيفية توظيف موارد التعليم والتعلم للوصول إلى أهداف تربوية معينة .
- ٥ . الإجراءات التي بواسطتها يمكن للمدرس مساعدة التلميذ لإحداث تغيرات في سلوكه الأصلي إلى سلوك يتوقع حدوثه .
- ٦ . تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية .
- ٧ . تكوين الوسيلة التعليمية من أجل تحقيق فاعلية عملة التعليم والتعلم .

من خلال هذه التعريفات يمكن تلخيص معنى طرق التدريس بأنها :-

" كل الإجراءات والوسائل الفنية المتبعة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة"

وأساس طرق التدريس هو التطوير الدائم لمحتويات وأساليب ووسائل درس التربية الرياضية وطريقة إخراجها .

العلاقة بين الطريقة وعناصر المنهج :

إن المنهج بناء له عناصر أو مكونات بينهما علاقات تأثير متبادل شأنهما شأن أي بناء هندسي تتصل وحداته المختلفة من خلال وصلات وتراكيب لها أصولها ويعرفها ويمارسها المتخصصون في الهندسة المعمارية وبدون هذه الوصلات والتراكيب لا يستقيم البناء الهندسي .

والأمر بالنسبة للعلاقات بين عناصر المنهج لا تختلف عن ذلك كثيرا، حيث أن هذه العلاقات بقدر سلامتها ووضوحها تكون جودة البنية الداخلية للمنهج، وقد يظن البعض أن يوجد حد فاصل بين عناصر المنهج ولكن في حقيقة الأمر أن مقومات كل عنصر المنهج تستمد من أساسياته .

فالأهداف والمحتوى والطرق والوسائل وأشكال النشاط المختلفة وأساليب التقويم المتعددة كعناصر للمنهج تستند إلى نظرة عميقة إلى تلك الأساسيات ، فتحديد الأهداف وصياغته على نحو سليم يعتمد على الدراسة الواعية للأساسيات وبدون ذلك تصبح الأهداف غير مجدية وغير محققه للإطار التربوي الذي تدور في فلكه ، كما أن تحديد طرق التدريس المناسبة لتنفيذ المنهج يعتمد بشكل أساسي

على العلاقات الموجودة بين الأساسيات من ناحية وبين كافة عناصر المنهج من ناحية أخرى وبدون ذلك تصبح طرق التدريس مجرد جهود يبذلها المعلم دون أطار يستند إليه وتصبح بذلك دون جدوى وهكذا بالنسبة لكافة عناصر المنهج الأخرى .

وهذا ما سنوضحه بشيء من الإيجاز لقضية طرق التدريس باعتبارها أحد عناصر المنهج وعلاقتها بالعناصر الأخرى التي تشترك معها في سبيل بلوغ أهداف المنهج .

أولاً: الطريقة كعنصر من عناصر المنهج:

المقصود بالطريقة " هي مجموعة الأنشطة والإجراءات والوسائل الفنية المتبعة والتي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة " .

والمقصود بالأنشطة والإجراءات هنا هو مجموع العمليات العقلية والبدنية التي يمارسها المعلم في سبيل التعامل مع المادة العلمية في الموقف التعليمي وما يتصل بها من اهتمامات واتجاهات نحو المادة العلمية ونحو تلاميذه ونحو العملية التعليمية كلها ، وكذا الأداء الذي يصدر عن المعلم سواء كان لفظياً أو حركياً .

وتضم الطريقة العديد من وسائل التدريس والملاحظة والتوجيه والتوضيح والتكرار والتفسير واستخدام جميع أنواع الوسائل التعليمية .

والطريقة كأحد عناصر المنهج المتميزة لها صلة وثيقة بالمعلم حيث أنه المستوى التنفيذي للمنهج فهو يشترك مع تلاميذه في تنفيذ المنهج في الاتجاه

المرغوب فيه بما يتفق مع الأهداف التربوية المرجوة . وإذا كان الخبراء يختارون وحدات المنهج فهم يحددون ما يمكنه استخدامه من الطرق المناسبة إلا أن استخدام تلك الطرق يتوقف على المعلم ومدى تمكنه من استخدامها على نحو فعال، ولعل هذا هو العامل الرئيسي المسئول عن فشل الكثير من المناهج الدراسية التي توافرت لها مقومات النجاح الأخرى ، بل وفشل الكثير من محاولات تطوير المناهج حيث كان المنهج الدراسي يفتقر إلى الرؤية الشاملة والذي يأخذ في الاعتبار طرق التدريس وتمكن المعلمين منها .

ويمكن القول أن اختيار الطريقة المناسبة واستخدامها على نحو سليم وهو محصلة لمجموعة من الأمور هي :

١. إدراك المعلم لخبرات تلاميذه ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم فضلاً عن اهتماماتهم ومستويات الدافعية لديهم واتجاهاتهم .
٢. إدراك المعلم لطبيعة المادة الدراسية وأسلوب تنظيمه ، فلكل مادة دراسية طابعها الخاص التي تفوض عليه اختيار الطريقة المناسبة .
٣. إدراك المعلم لمختلف مصادر التعلم التي يمكن استخدامها في التدريس على اعتبار أن توافر تلك المصادر ووعي المعلم بها ييسر له استخدام الطريقة المناسبة .
٤. إدراك المعلم لأهداف المنهج وعلاقتها بأهداف كل موقف تعليمي يجعله اقدر على تخير الطريقة المناسبة لكي يصل إلى مستوى الأداء المحدد في الأهداف .

٥. أدراك المعلم للعلاقة بين الطرق المستخدمة ومظاهر النشاط المتصلة بالمنهج الدراسي ، حيث أن النشاط ليس معزولاً عن المواقف التعليمية التي تشكل في مجموعها المنهج وبالتالي فإن المعلم في اختياره لطريقة التدريس المناسبة لابد أن يكون مدركاً العلاقة بينها وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط .

ثانياً : علاقة الطريقة بعناصر المنهج الأخرى :

لقد أشرنا فيما سبق أن اختيار المعلم للطريقة المناسبة يرجع إلى إدراكه لبعض الأمور التي يجب أخذها في الحسبان ، كما يجب أن يكون واعياً تماماً للعلاقات المتداخلة بين كافة عناصر المنهج مدركاً لأهميتها ، ولذا كان من الضروري أن نوضح بشيء من الإيجاز طبيعة تلك العلاقات وما يحكمها من ضوابط وشروط حتى يتضح لنا أن طريقة التدريس لا تعمل من فراغ أو أنها معزولة عن إطارها الكلي التي تنتمي إليه وهو المنهج الدراسي .

١. علاقة الطريقة بالأهداف :

من دراسة الأهداف التربوية والتعليمية يتضح أن لكل منها مستوى معين ، فالنوع الأول يعمل على المستوى الاستراتيجي والذي يتم تحديده وصياغته في إطار الدراسة العلمية لأسس بناء المنهج وعلى مستوى خبراء المادة والتربية .

أما النوع الثاني يعمل على المستوى التكتيكي الذي يقوم المعلم بتحديدته وصياغته صياغة علمية دقيقة في ضوء فهمه لفلسفة المنهج وأهدافه ومستواه وأسلوب تنظيمه فضلا عن وعيه بخصائص وطبيعة وقدرات تلاميذه .

وليس المدرس وحده هو المسئول عن اختيار طرق التدريس حينما يتناول المنهج على المستوى التنفيذي بل يشترك معه في ذلك من يشتركون في عمليات تصميم وبناء المنهج حيث يحددون أهداف المنهج ويختارون خبراته التعليمية وينظمونها على نحو أو آخر ، فهم مطالبون أيضا بتحديد أفضل الطرق وأصلحها لتنفيذ المنهج وعلى ذلك فإن عملية تحديد الأهداف وصياغتها على المستوى التخطيطي يتبعها تحديد أفضل طرق التدريس التي تساعد التلاميذ على بلوغ ما حدد للمنهج من أهداف .

ولذلك فإن المعلم قبل اختياره للطريقة المناسبة يجب ألا يكون بمعزل عن المنهج وأهدافه المنهج دراسة وافية شاملة والتفكير فيما يمكن استخدامه من الطرق الكفيلة بتحقيق أهداف المنهج .

٢ . علاقة الطريقة بالمحتوى :

لقد وضحنا فيما سبق أن هناك علاقة وثيقة بين الطريق والأهداف على المستويين التخطيطي والتنفيذي ، وكذلك هناك علاقة وثيقة أيضاً بين الطريقة وعنصر آخر من عناصر المنهج وهو المحتوى وذلك على المستويين التنفيذي والتخطيطي أيضاً .

إن الطريقة كما أوضحناها فيما سبق هي أداة تحقيق الأهداف المحددة للمنهج من خلال محتوى من المادة الدراسية تم اختياره وتحديده وتنظيمه بشكل معين فمثلاً هناك الطريقة الإلقائية التي نستخدمها بشكل كبير في تدريسنا نظراً لطبيعة مناهجنا الدراسية التي تستند على فكر فلسفي ينظر إلى المعرفة نظرة جزئية ويعتبرها هدف وغاية الغابات ، ومن ثم كانت هذه الطريقة هي سبيل المعلم لتحقيق أهداف المنهج التي لا تخرج في مجموعها عن مجرد زيادة حصيلة التلميذ من المعارف ، وعلى الرغم من اختلاف الطريقة من منهج إلى آخر تبعاً لأسلوب تنظيمه والفكر الذي يسانده فهي تختلف باختلاف مستوى المادة الدراسية ، والمقصود بمستوى المادة الدراسية هو أسلوب تناولها ومدى ملائمتها إلى مستوى التلميذ .

وفي ضوء ما سبق يجب على واضعي المنهج مراعاة نوعية وخصائص التلاميذ ومستواهم وخبراتهم السابقة . وعلى ذلك يجب على طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم أن تلتزم بهذا المستوى بالقدر الذي يمكن أن يؤدي إلى تعلم مرغوب يتمشى مع أهداف المنهج .

٣. علاقة الطريقة بالوسيلة التعليمية :

إن طريقة التدريس لما لها من علاقة وثيقة بعناصر المنهج السابقة الذكر فهي أيضاً لها علاقة وثيقة بعنصر آخر من عناصره ، وهو الوسائل التعليمية ، فبالرغم من دراسة هذه الوسائل بشكل متصل عن المنهج إلا أنه بغرض التعمق في الدراسة وإتقان مهارات انتقائها واستخدامها وصيانتها .

إن اختيار المعلم لطرق التدريس المناسبة لكل موقف تعليمي يفرض عليه أيضاً ما يصلح لهذا الموقف من الوسائل التعليمية ووضعاً نصب عينيه ما يرجو تحقيقه من أهداف وبذلك تحقق الوسيلة والأهداف التعليمية من خلال التكامل بينها وبين الطريقة المستخدمة ، وعمل ذلك يجب أن ندرك أن الوسيلة التعليمية جزء من الدرس إذا ما نجح المعلم في اختبارها واستخدامها .

٤. علاقة الطريقة بالنشاط المدرسي :

قد يبدو للبعض أن الأشكال المختلفة للنشاط الرياضي المدرسي سواء كان داخل المدرسة أو خارجها بعيدة عن المنهج وهذا الواقع يعبر عن النظرة الضيقة للمنهج ولطريقة التدريس حيث ينظر إلى المنهج المدرسي كهدف في حد ذاته وبذلك تصبح طريقة التدريس حينئذ تابعة لهذا التصور فتصبح قليلة الأثر مما تنمي اتجاهات غير مطلوبة لدى المتعلم . وبمعالجه ذلك بالنظرة الحديثة للمنهج نجد أن النشاط المدرسي يدعم النواحي البدنية والمهارية بالمنهج وذلك بالممارسة الفعلية للنشاط بصورته التنافسية ، وسوء كانت أشكال النشاط داخل أو خارج إطار المنهج الدراسي فهي كلها تستهدف شيئاً واحداً هو تهيئة الخبرات المناسبة للمتعلم لتوفير تعلم أكثر ثراء .

من ذلك العلاقة الوثيقة بين الطريقة ومظاهر النشاط المدرسي فالمعلم حينما يرى أن من أهداف الموقف التعليمي إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة النشاط بصورته التنافسية ، وسوء كانت أشكال النشاط داخل أو خارج إطار المنهج

الدراسي فهي كلها تستهدف شيئاً واحداً هو تهيئة الخبرات المناسبة للمتعلم لتوفير تعلم أكثر ثراءً .

من ذلك يتضح العلاقة الوثيقة بين الطريقة ومظاهر النشاط المدرسي فالمعلم حينما يرى ن من أهداف الموقف التعليمي إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة النشاط بصورته التنافسية فعليه أن يختار الطريقة التي تثير اهتمام الطلاب لمشاركتهم في نواحي النشاط المدرسي المختلفة سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها .

٥. علاقة الطريقة بالتقويم :

لكي نتحقق من أن العملية التربوية قد حققت أهدافها بما يرضوها المجتمع وفلسفته التربوية ، فعلى أن تخضع جميع جوانب العملية التعليمية لعملية التقويم. ومن ثم فالحاجة ضرورية لمعرفة جدوى وفعالية ما يبذل من جهود وما يرصد من ميزانيات وما يتوافر من إمكانيات مادية وبشرية ، والطريقة كعنصر من عناصر المنهج تخضع لعملية التقويم حتى يتسنى للمعلم أن يعرف مدى نجاحه في استخدام طريقة أو طرق التدريس التي اختارها فإذا كانت جميع عناصر المنهج جيدة ومناسبة للموقف التعليمي فإن نجاح الموقف في بلوغ أهدافه يكون من خلال استخدام طريقة التقويم شأنها شأن باقي عناصر المنهج ، وأسلوب التقويم ليس واحداً بالنسبة لجميع الطرق بل يختلف من طريقة إلى أخرى . وهذا يبين العلاقة بين الطريقة والتقويم كعنصر من عناصر المنهج .

وفى ضوء ما سبق يجب على مدرس التربية الرياضية عند تحضير الدرس أن يضع فى الاعتبار ما يلي :

١. هدف درس التربية البدنية : تلعب كلمة (ماذا) دوراً كبيراً في اختيار وتنظيم المادة التعليمية - نوع وطريقة توصيل واكتساب المعارف والمعلومات - التكوينات المستخدمة في الدرس .
٢. يجب ألا يطغى هدف الدرس على المادة التعليمية بل على المدرس أن يذكر هدف الدرس للتلاميذ عند بداية درس التربية الرياضية وأن يذكر فقط التمرينات البدنية التي ستدرس لهم في أجزاء الدرس والتي سيؤدونها حتى يمكن للتلاميذ أن يتعرفوا على النتائج المفروض أن يصلوا إليها خلال عملية التعليم والتعلم .
٣. يجب أن تكون الأهداف العامة منبثقة من المتطلبات الاجتماعية على أن تكون محددة وواضحة وأن توضع في الإطار العام الدراسي لتسهيل عمل المدرس على أن ينقسم منها أهداف فرعية لفترات ثم لكل درس على أن تعرف للتلاميذ باستمرار.
٤. محتوى الدرس : ويتكون من تمرينات - ألعاب - مباريات - مسابقات - معلومات رياضية نظرية - تكوينات - سلوك - طريقة التدريس . فيجب أن يكون الدرس تحت قيادة مدرس التربية الرياضية الذي يجب أن يبذل أقصى جهده لتحقيق أهداف الدرس ، إذ توجد علاقة وثيقة متبادلة بين هدف الدرس يعتمد بنسبة كبيرة على المحتوى التعليمي والتربوي ..

٥. يجب على المدرس الاهتمام بالتمارين البدنية المتنوعة والخاصة بالأنشطة المختلفة والتي يحتويها البرنامج والمقسمة على أجزاء زمنية. وكذلك يهتم بكل ما يرتبط بهذه التمرينات مثل القدرة على التركيز والعزيمة والاستعداد والمثابرة وقوة الإرادة .
٦. تلعب نفس شخصية المدرس وتأثيره على كل تلميذ وعلى الجماعات دوراً هاماً وذلك لتحقيق العلاقة بين الهدف والمحتوى وطريقة التدريس . فعلى المدرس أن يثير في التلاميذ حب النشاط والتدريب الذاتي وأن يبت فيهم البهجة أثناء الدرس .
٧. يجب التدريب على تكوين العلاقات الإنسانية فتصبح العملية التربوية ذات تأثير فعال في درس التربية الرياضية وكذلك التركيز على العلاقة بين المدرس والتلميذ وتأثير الفصل والجماعة على التلميذ وعلى علاقته الجماعية (التعلم الجماعي - احترام الغير - المساعدة - المسؤولية - النقد الذاتي - العادات الصحية - حسن التصرف).

القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس :

هناك العديد من القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس بصفة عامة وفق تقسيم الفيلسوف الإنجليزي " هربرت سبنسر " والتي اجمع العلماء على مراعاتها عند اختيار طرق التدريس . ونكتفي هنا بذكرها إيجازاً وهي :

١. التدرج من المعلوم إلى المجهول .
٢. التدرج من السهل إلى الصعب .

٣. التدرج من البسيط إلى المركب .

٤. التدرج من المبهم إلى الواضح المحدد .

٥. التدرج من الجزئيات إلى الكليات .

٦. التدرج من المحسوس إلى المعقول .

٧. التدرج من العملي إلى النظري .

صفات الطريقة الجيدة :

ليس هناك طريقة واحدة يمكن أن توصف بأنها أحسن أو أفضل الطرق لتدريس التربية الرياضية ولكن على المدرس أن يختبر طرقاً كثيرة ليختار منها ما يناسب الغرض الذي يرمي إليه وبالرغم من ذلك نجد هناك بضعة صفات أو معايير يجب توافرها في أية طريقة لكي توصف بأنها طريقة جيدة .

ومن هذه الصفات ما يلي :

١. أن تكون العلاقة بين الطريقة والغرض المراد الوصول إليه واضحة .
٢. أن تجعل الأهداف والأغراض مفهومة لدى التلاميذ .
٣. أن تستخدم دوافع التلاميذ للتعلم .
٤. أن تستخدم نشاط التلاميذ أي أن تشركهم اشتراكاً فعلياً في إدارة النشاط بالدريس .
٥. أن تضع في الاعتبار القدرات الفعلية الذي يبدأ منها التلميذ .
٦. أن تربط بين النشاط في المنهج والحياة الاجتماعية .
٧. أن تحقق أكبر قدر من النتائج الغير مباشرة .
٨. أن تتبع الخطوات التعليمية والسيكولوجية .

طرق التدريس العامة :

1. الطريقة الإلقائية .
2. الطريقة القياسية .
3. الطريقة الاستقرائية .
4. الطريقة الجمعية .
5. الطريقة الحوارية .
6. الطريقة التنفيذية .

أولاً: الطريقة الإلقائية:

ويطلق على الإلقاء عادة على نوع الدروس التي يكون فيها صوت المدرس هو المسموع أكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو يسردها . وتتوقف على طريقة إلقاء المدرس والمادة التي يختارها للإلقاء حتى تصبح هذه الطريقة ناجحة ومن أهم طرق الإلقاء :

أ- التحاضر :

وهو مجرد العرض الشفوي دون مناقشة أو إشراك المستمعين مع المدرس إلا في الاستماع والفهم وتدوين المذكرات دون أن يسمح بسؤال أثناء الإلقاء وإنما بعد انتهاء الحديث . وهذه الطريقة لا تناسب إلا الكبار .

ب- الشرح :

والمقصود به توضيح وتفسير ما لا يستطيع على التلميذ فهمه وتتوقف جودة الشرح على الأمور الآتية :

1. اللغة والألفاظ والتعبيرات التي يستعملها المدرس .
2. ألا يكون الشرح مجرد كلام يسرد ويلقي بل تكون مهمة الشرح إظهار النقاط الأساسية والانتقال التدريجي من نقطة إلى نقطة أخرى .

ج- الوصف :

يعد الوصف من وسائل الشرح فهو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي في حالة تعذر وجود أي وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي في حالة تعذر وجود أي وسيلة من الوسائل الحسية وحتى في وجودها فهي تزيد الوصف إيضاحاً .

د- القصص :

وهي من الأشياء التي يميل إليها الصغار والكبار على السواء فهي تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتشوقهم إلى الدرس ، على شرط أن يتوفر لساردها ما يتوفر من الشروط والصفات حتى يصل بها إلى ما يريد . وأهمية القصص في التربية والتعليم بأنها تساعد على :

١. توصيل المعلومات والحقائق بطريقة شيقة لذيدة .
 ٢. تربية الأطفال تربية خلقية صحيحة ، فهي تضع المثل أمامهم وتستثير ميلهم إلى التقليد .
 ٣. وتثبت في الدرس الجامد الممل روحاً من الحيوية والنشاط .
- والقصص على أنواع منها التاريخي ومنها الخرافي .

ثانياً : الطريقة القياسية :

من المسلم به أن التلميذ يجب أن يدرس قوانين وحقائق عامة وهناك طريقتان مختلفتان للوصول إلى القوانين العامة . وأقدم هاتين الطريقتين تلك التي كانت تعطي التلميذ حقيقة عامة يقيس عليها امثلة تؤيدها وتنطق بها .وقد ثبت

بالتجربة أن الطريق التي يسلكها التلاميذ للوصول إلى القانون العام بنفسه لها
أثران :

١. أن القانون الذي يصل إليه الباحث يترك أثراً ظاهراً في شخصيته .
٢. أن القانون الذي نتلقاه عن غيرنا لا تكون له نفس النتيجة التي
لللقانون الذي نستخلصه بأنفسنا .

ثالثاً : الطريقة الاستقرائية :

وهي عرض الأمثلة أو النماذج وتفحص وتقارن ثم تستنبط القاعدة ، أو بعبارة
أخرى الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية . فالقياس ينتقل فيه العقل من
العام إلى الخاص ، أما الاستقراء فينتقل من الخاص إلى العام .
وهو القياس نبسط القاعدة للتلميذ ثم نستعرض الأمثلة أما في الاستقراء
فنبسط الأمثلة ثم نبحث عن القانون . فالاستقراء طريقة اكتشاف المعلومات
والقياس طريقة ضبط هذه المعلومات وترتيبها .

رابعاً : الطريقة الجمعية :

وهو الجمع بين الطريقتين الاستقراء والقياس كما يتبع في كثير من المدارس
ففاعلية التدريس تكون في إعطاء أمثلة أو نماذج ثم نوجه أنظار التلاميذ إليها وإلى
ما فيها من مميزات وبمساعدة المدرس وإرشاده يتدرج حتى الوصول إلى القاعدة
الكلية ثم نعود بهذه القاعدة فنطبقها بالطريقة القياسية على أمثلة أخرى وهكذا.

خامساً: الطريقة الحوارية :

وأول من استخدم هذه الطريقة هو سقراط وهي طريقة تقوم على مرحلتين :
المرحلة الأولى : مرحلة التهكم ويتمكن سقراط عن طريقها أن يزعزع ما في نفس صاحبها من اليقين الذي يفتقده والذي لا أساس له .
المرحلة الثانية : مرحلة توليد الأفكار وبعد أن يبين لصاحبة مقدار عجزه عن كشف الحقيقة بأخذ في إلقاء أسئلة أخرى تنكشف بواسطتها الحقيقة النهائية .

سادساً: الطريقة التنفيذية :

يقول " هربرت سبنسر " في كتاب " التربية Education " أنه يجب أن يحير الأطفال عن كشف المعلومات بأنفسهم كلما كان ذلك ممكناً ، لأن هذا الأسلوب من البحث والتنقيب يثيران جزءاً كبيراً من النشاط العقلي . وعلى هذا فما يصل إليه التلاميذ بأنفسهم هو ما يرسخ فعلاً في أذهانهم . لا التلميذ وهو ينقب عن الحقائق يكون ايجابياً ويكون عقله نشط وفي أقصى درجات الانتباه وبفضل هذه الطريقة أصبح الفصل معمل وأصبح المدرس مساعد أو مرشد للتلميذ .

وقد تستخدم هذه الطريقة في مجال التربية الرياضية مع المراحل السنوية المتقدمة ولكن عليها أنها تحتاج إلى وقت طويل حيث يتعرض التلميذ إلى المحاولة والخطأ .

أساليب (التربيس) المستخرمة في تعليم (المهارات) الحركية

أن طرق التحليل والدراسة تشير إلى أن هناك أساليب للتدريس في متناول كل مدرس ليساعد المتعلم على أداء المهارة الحركية ومن هذه الأساليب ما يلي :

١. أن يقوم المدرس بنفسه بنموذج للحركة .
٢. أن يقوم بالنموذج شخص (غير المدرس) ماهر في هذه الحركة .
٣. الشرح اللفظي للحركة بواسطة المدرس أو خبير في الحركة .
٤. تقديم التلميذ للمكتبة الرياضية التي تتناول هذه المهارة فيقدم المدرس للمتعلم بعض الكتيبات والمقالات التي تتناول هذه المهارة .
٥. استخدام المدرس لوسائل الإيضاح من رسوم وصور أو السينما البطيئة التي تبين الطرق الصحيحة للأداء مع قيام المدرس بالتعليق .
٦. مساعدة التلميذ بدنيا بالتوجيه أثناء أدائه الحركة بأن يعدل من وضع جسمه كأن يطلب منه زيادة تقوس الظهر .
٧. استخدام أجهزة آليه للحد من أو تعديل حركات المتعلم قبل الجهاز مثل الجهاز الذي يعلقه السباح المبتدئ وهو في الماء حتى يتمكن السباح التركيز على حركات الذراعين أو الرجلين وتصحيح ما يرشده إليه المدرس .
٨. تحليل المهارة بواسطة المدرس والمجموعة .
٩. مطالبة المتعلم بشرح طريقة الأداء المرغوبة كما يريدتها المدرس ، فذلك يجعله أكثر وعياً وإدراكاً لتفاصيل طريقة الأداء .

١٠. مطالبة المتعلم بنقد مجهوداته بنفسه .

وتبعاً لهذا السرد نجد أن هناك العديد من الأساليب العامة يستطيع المدرس أن يستعمل إحداها ولكن المهارة في التدريس تفرض على المدرس أن يلم إماماً تاماً بالنواحي الآتية :-

١. أي هذه الطرق العامة يجب على المدرس أن يتبعها في الحالات المختلفة .

٢. أحسن كيفية لاستخدام هذه الطرق .

٣. نسبة الاعتماد على كل طريقة

طرق التدريس في التربية الرياضية :

من العرض السابق نجد أن هناك عدة طرق للتدريس العامة تم ذكرها بالتفاصيل حتى تكون هدياً لجميع المواد والتخصصات وخاصة إذا ما احتجنا إحداها أو أكثر في عملية تدريس التربية الرياضية ، كما ذكرنا عدة أساليب تستخدم في مجال التربية الرياضية لتسهيل وتبسيط عملية التعليم والتعلم والآن سنذكر عدة طرق شائعة تستخدم في مجال التربية الرياضية . وإن كانت تطبيقاً لبعض الطرق التي سبق شرحها إلا أننا نذكرها لشيوعها وكثرة استخدامها .

وأهم هذه الطرق هي :

١. الطريقة الكلية .

٢. الطريقة الجزئية .

٣. الطريقة الكلية الجزئية .

٤. طريقة المحاولة والخطأ .

٥. طريقة البرامج .

أولاً: الطريقة الكلية :

وهي أن تعلم المهارة ككل للتلاميذ دون تقسيمها أو الاهتمام بمكونات المهارة والمنطلق الفكري لهذه الطريقة هو أن العقل البشري لا يدرك المواقف الحسية كجزئيات ولكنه يدركها ككل وهو مذهب الجشطلت .

ويفضل استخدام الطريقة الكلية في دروس التربية الرياضية :

وذلك للأسباب الآتية :

١. مستوى الأداء المهاري المطلوب من التلاميذ خلال درس التربية الرياضية محدود لدرجة ما .
٢. عدد تلاميذ الفصل كبير بالنسبة للمدرس .
٣. الزمن المحدد لتعليم المهارة الحركية داخل الدرس يعتبر قصير .
٤. لا تستلزم الطريقة الكلية أن يكون المدرس على مستوى تخصص مرتفع .
٥. هدف درس التربية الرياضية هو إعطاء ثقافة رياضية للتلاميذ .
٦. قد يكون الغرض التربوي لدرس التربية الرياضية أهم من الأداء الحركي .
٧. ولذا يجب أن لا يستغرق التعليم كل وقت الدرس حتى يكون هناك وقت للممارسة والتفاعل بين التلميذ وزملائه .

٨. الطريقة الكلية لا تبعث الملل في نفوس التلاميذ .
٩. الطريقة الكلية تناسب المهارات البسيطة وغير المعقدة .
١٠. الطريقة الكلية تناسب التلاميذ صغار السن .

ثانياً: الطريقة الجزئية :

وهي أن تهتم بالأجزاء المكونة للحركة كل على حدة لضمان إتقانها ثم البدء في تجميع الأجزاء وأداء الحركة ككل .
وعلى المدرس أن يدرك أن تجزئة الحركة لا يحدث عشوائياً ولكنه يبني على أساس أن اتفاق كل جزء يخدم الناحية الفنية للحركة . والمنطلق الفكري لهذه الطريقة الاستقرائية أي أدراك العلاقات بين الأجزاء ومنها تدرك القضايا الكلية .

وتعتبر هذه الطريقة مناسبة بل وضرورية في المواقف التالية :

١. إذا كان المستوى الأداء المطلوب مرتفع .
٢. في حالة أعداد الفرق الرياضية .
٣. إذا كان عدد التلاميذ قليلاً .
٤. إذا كان هدفنا إعداد الأبطال .
٥. إذا كان تدريس المهارات بغرض الإعداد المهني . كما هو الحال في كليات التربية الرياضية .
٦. إذا كانت المهارات تعليمها صعبة أو تستلزم توافق عضلي عصبي أو إذا كانت من المهارات ذات الخطورة المرتفعة .

٧. تستلزم هذه الطريقة أن يكون المدرس على مستوى تخصصي كبير.
٨. تناسب هذه الطريقة التلاميذ كبار السن الذين يدركون أهمية إتقان أجزاء المهارة .

ثالثاً : الطريقة الكلية الجزئية :

وهذه الطريقة هي عبارة عن مزج لكل من الطريقتين السابقتين حيث تكون الطريقة مرنة فليجأ المدرس إلى الطريقة الكلية في الأجزاء البسيطة غير المعقدة وإلى الطريقة الجزئية في المهارات المعقدة أو الصعبة والمنطلق الفكري لهذه الطريقة الجمعية .

ويميل البعض إلى إتباع الطريقة الجزئية الكلية دائماً وحجتهم في ذلك أننا دائماً نتبع كل من الطريقتين في تدريس المهارات الحركية . فعند التعليم بالطريقة الكلية لابد للمدرس من أن يتعرض للأجزاء المكونة للحركة ولو عند الشرح أو عند تقديم النموذج وبذلك نكون قد تعرضنا للجزئية ولو عن طريق التلقين . وأيضاً عند إتباعنا الطريقة الجزئية فنهاية إتقان الأجزاء يقوم التلميذ بأداء المهارة وهنا يدرك التلميذ المهارة ككل .

رابعاً : المحاولة والخطأ :

وهي طريقة شائعة للغاية في مجال التربية الرياضية وخاصة عند تعليم المهارات ذات التوافق العضلي العصبي . فالتلميذ لا يؤدي الحركة متكاملة لمجرد فهمها أو أدركها عقلياً ولكنه يمر بمراحل شتى ، حركة يتعرض خلالها إلى الفشل

والنجاح فالتلميذ يحتاج إلى عدة محاولات حتى يكتسب الإحساس الحركي أو بالمعنى الفسيولوجي أنه يحتاج إلى تدريب المرات العصبية وتقنين الإشارات الصادرة من الجهاز العصبي المركزي حتى تتواءم مع الواجب الحركي المراد إنجازه في النشاط الرياضي الممارس .

وخلال المحاولات الأولى التي يؤديها التلميذ نلاحظ دائماً أنه يحاول عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة وتكراره للحركات .

خامساً : طريقة البرنامج " التعليم المبرمج " :

وهي من أحدث الطرق المتبعة في مجال التربية الرياضية وتتخلص في أن المدرس يعد كتيباً يتضمن شرح المهارات المراد تعليمها مستعينا في ذلك بالرسوم والصور..... الخ أيضا موضحا فيه ملاحظات ومستوى الأداء المطلوب . ثم يترك المدرس التلميذ لتدارس الكتيب وتنفيذ ما جاء فيه ثم تقويم أدائه وتعديله حسب ما جاء في البرنامج .

والمنطق الفكري لهذه الطريقة هي " الطريقة التنقيبية " ومن أهم مميزات هذه الطريقة أن التلميذ يكون ايجابيا معتمد على نفسه ويصبح دور المدرس في هذه الطريقة هو التوجيه والإرشاد فقط .

خطوات تعليم المهارات الحركية :

تعليم المهارات الحركية هو أحد أشكال التعلم الحسي الحركي ، والتعليم الحركي يبدأ بالتعريف على المهارة وينتهي بالقدرة على الأداء .

وقبل أن تتناول خطوات تعليم المهارات الحركية فإننا لا بد أن نؤكد أن هناك عوامل أساسية يجب توافرها في التلميذ قبل البدء في تعليمه لأي مهارة وألا كان التلميذ سلبياً وتصبح عملية التعليم ضياعاً للوقت والجهد وهذه العوامل هي :-

١. وجود دافع للتلميذ لأداء المهارة .

٢. أن تتناسب المهارة مع مستوى نضج التلميذ .

٣. أن يتوفر في التلميذ عناصر الأداء الحركي "أي توافر عناصر اللياقة البدنية " بحيث يفي لجسم بمتطلبات الحركة .

٤. أن يكون لدى التلميذ تجارب حركة سابقة تمكنه من استيعاب الحركة الجديدة .

٥. سلامة الحواس المستقبلية . مثل السمع والنظر واللمس والمسائل التيهي في الأذن الوسطي .

وسوف نتناول خطوات تعليم المهارات الحركية ، سنسترشد بوجهة نظر (كورت ما يتبل) وتقسيماته لمراحل التعليم الحركي ، وخطوات تعليم المهارات الحركية .

وذلك يتم وفق الخطوات التالية :-

١. الشرح .

٢. تقديم النموذج .

٣. الأداء الأولى للمهارة .

٤. الأداء الجيد للمهارة .

٥. الأداء الفائق للمهارة .

أولاً: الشرح:-

وهي الخطوة الأولى التي يلجأ إليها المدرس عند تعليم التلاميذ إحدى المهارات الحركية .

والغرض من هذه الخطوة هو إعطاء التلميذ فكرة عامة عن الحركة بصورة إجمالية مع لفت نظره إلى الأجزاء الرئيسية في الحركة والتي تؤثر على الأداء . ويقل إتباع هذه الخطوة كلما قل عمر التلاميذ حيث لا يدركون أهمية الشرح بل يعتمدون على حواسهم وليس على عقولهم في إدراك الأشياء .

ثانياً: تقديم النموذج:-

وهو أن يقدم المدرس نموذجاً للحركة التي يقوم بتدريسها ، فكلما قل سن التلاميذ كلما احتاجوا إلى مشاهدة النموذج .

والنموذج يمكن تقديمه بإحدى الطرق الآتية :-

١. أن يقوم المدرس بأداء الحركة على أن يكون الأداء صحيحاً خالياً من الأخطاء وأن يقف بطريقة تظهر بوضوح خط سير الحركة وخط سير كل جزء من أجزاء الجسم .
٢. أن يلجأ المدرس إلى إحدى التلاميذ المهرة في هذه المهارة ليقدمها أمام زملائه .
٣. استخدام النماذج والصور المتحركة في تقديم النموذج .
٤. استخدام الفيلم السينمائي في عرض المهارة لأحد الأبطال .

٥. استخدام الصور الثابتة والتي تشمل تطور أوضاع الجسم أثناء الأداء.
٦. استخدام الدائرة التليفزيونية المغلقة في تسجيل ثم عرض المهارة على التلميذ .

ثالثاً: الأداء الأولي للمهارة :-

بعد أن تفهم التلميذ للمهارة يبدأ في محاولة أدائها وعلى المدرس أن يكون مدركاً بأن التلميذ سوف يتعرض للمحاولة والخطأ أثناء المحاولة ، وكذلك يجب على المدرس أن كون يقظاً ، وأن يقدم للتلميذ النصائح وتصحيح الأخطاء باستمرار وعقب كل محاولة يقوم بها التلميذ حتى لا تثبت المهارة بصورة خاطئة يصعب تصحيحها .

وفي هذه المرحلة تظهر الفروق الفردية بين التلاميذ بوضوح ، ولذا يستحسن تقسيم التلاميذ حسب قدراتهم الحركية .

رابعاً: الأداء الجيد للمهارة :-

وفي هذه المرحلة يكون التلميذ قد تخلص من الحركات الزائدة وتميز أدائه بالتوافق العضلي وأصبحت الحركة انسيابية والأداء بأقل جهد ممكن .

خامساً: الأداء الفائق للمهارة :-

وفي هذه المرحلة يثبت الأداء ويشعر التلميذ بأن أدائه أكثر تكاملاً من حيث الشكل والعمل العضلي كما يتوافر أداء التلميذ للحركة الإيقاع الصحيح والانسياوية والنقل الحركي السليم .

وفي هذه المرحلة نقول أن التلميذ قد وصل إلى نضجه الحركي ، وكثيرا ما نرى بعض اللاعبين في هذه المرحلة لا تظهر لنا في درس التربية الرياضية كما أن هذا المستوى من الأداء ليس من مهمة المدرس ، فهو من اختصاص المسؤولين عن إعداد الإبطال .

استعرضنا فيما سبق اشهر الطرق المستخدمة في مجال التربية الرياضية وعلى المدرس أن يكون مدركا لخصائص كل طريقة ، وأن يختار الطرق التي تتناسب مع الموقف التعليمي وطبيعة النشاط حتى ولو أراد أن يستحدث طريقة يشعر بأنها تتناسب مع مستوى التلاميذ وطبيعة وأن تحقق الغرض المطلوب **ولكن لا بد أن تتوفر فيها الشروط الآتية :-**

١. أن تكون المادة ونواحي الأنشطة وسيلة وليست غاية .
٢. أن تساعد على بناء الجسم وتقويم شخصيته .
٣. أن تكون العلاقة بين الطريقة والغرض واضحة وأن تكون الطريقة وسيلة فعالة لتحقيق هذا الغرض .
٤. أن تتحدى القدرات الفعلية للتلاميذ .
٥. أن تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
٦. أن تستغل دوافع التلاميذ للتعلم حتى يكون التلميذ ايجابيا أثناء عملية التعلم .